Vol. XIII No 168 1329

السنة الثالثة عشرة

العدد ١٦٨ - ١٣٢٩

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ٢٧ كانون اول سنة ١٩٢٩

Jaffa Friday 27 th. December 1929

٢٦ رجب الهجري سنة ١٣٤٨

رواية هزلية

امام لجنة التحقيق

السر بويد مريمان يتهم الحكومة بالتحيز للعرب ضد الصهيونية ويجرد عن تتمة دفاعه

ارأيت المرأة وقد ضاقت بها الحيلة كيف تبكي ؟ ...

ارأيت الولد وقد منعت عنه ما يريد كيف يصخب ؟...

ارأيت السكران وقد «فقس» معه الشرب كيف يعربد ؟...

ارأيت المريب وقد وقعت الشبهة عليه كيف يحاول ان يدفعها عنه ويتهم غيره ؟...

ارأيت المبطل وقد افتضح امره كيف يختلق له سببا يبرر عمله ؟ ...

* * *

ذلك كان موقف السر بويد مريمان محامي اليهود في دفاعه الختامي بالامس امام لجنة التحقيق !

رأى ان قضيته خاسرة ، وان الوقائع كلها ضده ، وان افادات شهوده انفسهم حتى شهادة برودي نائب اللجنة الصهيونية التنفيذية وشهادة هوروفتش وشهادة ساكر كانت كلها في مصلحة العرب لا في مصلحة اليهود !

علم كل ذلك ووقف على الرأي العام في البلاد ، ورأى كيف ان الفلاحين الذين قال عنهم في بيانه انهم لا يعرفون شيئا عن وعد بلفور قاموا بتلك المظاهرات التي كذبته ، وبرهنت على ان هذا الوعد المشؤوم هو أس الاضطرابات ومصدر الفتن !

فماذا يفعل ؟ وكيف يخرج من هذه الورطة التي ادخلوه فيها فاحرجوه ان لم يكن بالشكوى والاتهام ؟

وذلك ما كان منه . فقد فتقت له الحيلة لكي يخرج غير موصوف بالعجز والقصور ، وغير موصوم بالجناية من موكليه، ان يتهم حكومة فلسطين وان يتهم محاميها وان يتهم بريطانيا العظمى نفسها ولجنة التحقيق معها بالتحيز للعرب وعدم العطف على القضية الصهيونية !

* * *

والان ، وحتى لا يتهمنا السر بويد مريمان كما اتهم المستر ساكر الصحف العربية كلها بالكذب وتشويه الوقائع، نتركه وحده يتكلم وننقل كلامه عن «البالستين بوليتن» سيدة الصادقين قال:

« ان محامي الحكومة كان يناقش شهود اليهود كانهم عصابة اشرار ، وقل ان ناقش احداً من شهود العرب ، ومع ان شهود العرب كانوا ثمانية واربعين فان اقوالهم كلها حصرت في تسع وثلاثين صحيفة في حين ان مناقشات شهود اليهود جاءت في اكثر من اربعماية صحيفة ...

ومن هذه المناقشات يتضح جليا موقف الحكومة بازاء سياسة الوطن القومي اليهودي وانها لا تعطف عليها عطفا تاما ، وان هذه الخطة التي جرى عليها محامي الحكومة موعز بها لانها اتخذت ضد شهود اليهود دون شهود العرب » ثم قال :

« واني كبرهان على ما قدمت اذكر باختصار ثلاثة او اربعة امور تدل على موقف الحكومة من مناقشة شهود اليهود، فمناقشة المستر ساكر مثلا عن توسيع نطاق الوكالة اليهودية والقول بان الغرض منها حصول اليهود على اكثر ما يستطاع من الحكومة وارهاب العرب كان لا محل لها لان هذه المسألة تتعلق بالسياسة العليا .

وهذه السياسة قد وضعتها الحكومة المركزية بالاشتراك مع الحكومة المحلية فمناقشة ممثلي الوكالة اليهودية فيها احراج لهم لان هذه السياسة اذا كان لها حقيقة ذلك التأثير في ارهاب العرب ، فالمسؤولية في ذلك واقعة على بريطانيا العظمى .

ويصعب جداً بعد هذا الموقف الذي اتخذته الحكومة امام لجنة التحقيق اقناع الجمعية الصهيونية بان الحكومة تعطف على الصهيونية . »

بمثل هذا الاتهام خرج السر بويد مريمان من ورطته وبه ختم دفاعه فلم يلتفت الى ملاحظة المستر بريدي من انه اكان فيما يقول يؤدي شهادة ولا يلقي دفاعا ، ولم يلتفت الى ملاحظة عضو الاحرار المستر هوبكنس موريس الذي حاول ان يرده عن الاتهام الى الدفاع بل ذهب الى مكانه وجلس وعبثا استدعاه الرئيس الى تتمة الدفاع بل «حرد» وظل جالسا فتأجلت الجلسة !!!

اتهام العرب بكره الانكليز

في فلسطين

شهد المستر ساكر مستشار اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس امام لجنة التحقيق وصارح عرب فلسطين بما في نفسه بعد ان حمل عليهم وتنقصهم ووصم صحفهم بانها « اشهر صحف العالم في الكذب والفضيحة والطعن بالناس » ولم يقصر لسانه على العرب فقط بل تناول الحكومة ايضا وكبار موظفيها وقد جاءت شهادته مصداقا للقول المأثور «من قصرت حجته طال لسانه »

اما اسخف ما ورد في كلامه فهو قوله «ولو لم يكن وعد بلفور لكان مركز العرب في فلسطين شبيها بمركز السوريين في سوريا والمصريين في مصر . فليس في مصر او في سوريا اثر لقضية وطن قومي يهودي ومع ذلك فالمصريون في عراك دائم مع الانكليز ، والسوريون مع الفرنساويين. يريد بذلك ان يقول ان العرب غير راضين عن الانتداب البريطاني وان سكوتهم عنه اليوم يرجع الى اشتغالهم بقضية الوطن القومي وباصحابه ولولا هذه القضية لرأينا موقف العرب مع الانكليز شبيها بموقف المصريين معهم والسوريين مع الفرنسويين.

وليس المستر ساكر باول من لجأ الى مثل هذه السخافة تضليلا للرأي العام الانكليزي فقد سبقه اليها الدكتور وايزمن يوم اراد ان يدل على حسنات وعد بلفور . ولكن الانكليز اعقل من ان تجوز عليهم مثل هذه الخرافة . ولماذا يصغون الى ما يهذي به وايزمن وساكر وامثالهما من المعروفين بعدائهم للعرب ولا يستمعون الى ما يجاهر به العرب انفسهم عن رأيهم في الانتداب البريطاني . فهذه قرارات العرب في مؤتمراتهم الاخيرة وتصريحات زعمائهم ووفودهم جلية واضحة وكلها تدور على محور واحد هو ازالة الحيف الواقع على العرب من جراء وعد بلفور ، وان هذا الحيف لا يزول الا بتأليف مجلس نيابي يجتمع تحت مراقبة حكومة الانتداب وارشادها ، ولم يرد على لسان احد ما يشتم منه الاعتراض على الانتداب البريطاني في ذاته ، وجميع الاضطرابات التي وقعت في البلاد منذ الاحتلال الى اليوم بين العرب واليهود لم يحصل في خلالها تصادم ما بين العرب والانكليز . وكل اعتراض قدم على الانتداب البريطاني في فلسطين كان مبنيا على كون وعد بلفور منصوصا عنه في صك هذا الانتداب ، فالاعتراض ليس على انتداب بريطانيا للحكم بل لاشتمال صك انتدابها على هذا الوعد الجائر.

فاذا لم يلغ هذا الوعد او لم يعدل على الاقل تعديلا يصون حقوق العرب السياسية والاقتصادية فالانتداب غير مرغوب فيه والتصادم بين العرب واليهود امر لا مفر منه لا سيما واليهود لا يزالون حتى هذا اليوم يجاهرون بانه لا توجد قوة تثنيهم عن عزمهم بجعل فلسطين ارضا اسرائيلية محضة . وذلك منتهى الوقاحة وهو اللعب بالنار بعينه

وحسن ان يبذل السيد جمال الحسيني مجهوداً خاصا في لندن لتنوير الرأي العام البريطاني فيما يتعلق بهذه الدعوة اليهودية الخبيثة فقد قيل ان هناك عدداً كبيراً يعتقد ان العرب يكرهون الانكليز وانهم لا يطالبون بالغاء وعد بلفور الا كي يوقفوا جهودهم على معارضة الانتداب البريطاني والعمل للتخلص منه

القدس « ت »

***

انتظروا العدد الممتاز

الذي يصدر نهار الثلاثاء القادم في ١٦ صفحة ، وهذه بعض محتوياته :

١) صور بعض الاماكن المقدسة في فلسطين ،

٢) صور فريق من زعماء العرب واليهود

٣) مقالات سياسية مترجمة عن الصحف العبرية

٤) اناشيد وطنية جديدة الخ. الخ.

الشرق

في نظر غربي

نشر المستر دنيسون روس مقالا في جريدة الاوبزرفر عن مستقبل بريطانيا في الشرق فقال ان نقل البضائع الشرقية الى اوربا قد صار الى ايدغربية وان هذه البضائع بعد ان كانت مقتصرة على الكماليات صارت اخيراً تشمل الضروريات وصار الشرق يعتمد على الاشياء الضرورية الواردة من الغرب . والسبب الرئيسي الذي يجعل الدول الاوربية اليوم غير قادرة ان تنظر بلا اكتراث الى شكل الحكومة في مختلف البلدان الشرقية هو الضرورة الاولية لصيانة ممر التجارة بين الغرب والشرق فعلى الشرق ان يتعلم تدريجيا ان يقوم بما ترى اوربا نفسها الان مضطرة ان تفعله له . وقد غير النضال الشديد بين الدول الغربية موقف الشرق ازاء المدنية الغربية واخذ الشرقيون يشعرون بانهم اهل لان يقلدوا الغربيين في اساليب الادارة وهذا الشعور ادى الى سقوط الحكم المطلق في الشرق والرغبة في ان يحل محله الحكم الدستوري والنظم النيابية

عودة الجيش المصري

الى السودان

كتب الماجور بار كلاي بلاك الى المورنغ بوست قال ان الحكومة البريطانية تقترح الان اعادة الجنود البريطانية الى السودان ولكن من الصعب اقناع السودانيين بالاسباب التي حملت الانكليز على القيام بتلك الخطوة. فالعقل الافريقي لا يستطيع ان يدرك مثل هذا الانقلاب الكلي في الرأي . لذلك سيفسرونه بشيء واحد وهو ان الانكليز عجزوا فاستكانوا للضغط

امام لجنة التحقيق

تابع جلسة صباح السبت فى ٢٩/١٢/١٤

تتمة شهادة

محمد الطويل

المسترسيلي: ماذا عملت بعدحركاتك فى شرق الاردن؟ ج سافرت الى الاناضول في سنة ١٩٢٢ وبقيت سنة واحدة في المنة. س ماذا كنت تعمل هناك؟ ج لا اريد ان اجيب لان هذا يتعلق باشغالي الخاصة. س نحب ان نعرف واللجنة تريد ان تعرف ايضا ما هو هذا الشغل الذي يتعلق بشخصك الكريم؟ ج لا اريد ان اجيب. س انت اذاً ترفض ان تجيب على السؤال؟ ج نعم ارفض.

الرئيس: قل لي هل كانت هذه اعمالا سياسية ايضا. ج ربما.

الرئيس — اكنت تشتغل بناء على رأيك ومن دراهم والدك ايضا؟ ج لا اريد ان اجيب. المستر موريس عضو الاحرار — قل لي اكنت تشتغل بالسياسة ام لا؟ ج لا اعلم. كنت اشتغل اشغالا شخصية لا اريد بيانها

المستر موريس — كيف لا تعلم اذا كانت اشغالا سياسية ام لا؟ الا تعلم ماذا كنت تشتغل؟ ج طبعا اعلم ولكني لا اريد ان اصرح. المستر سبلي محامي العرب — ما هي الاشغال الخصوصية التى كنت تتعاطاها في الاناضول؟ ج لقد جاوبت. س كلا لم تجاوب. نحب ان نعرف ماذا كان شغلك الخصوصي في المنة ج لقد جاوبت بانني لا اريد ان اجيب س هل يضرك اذا جاوبت؟ ج لا اعلم. س لماذا ترفض الجواب؟ ج انا رجل هناك مع امرائه لا اريد ان اعطي امرار الناس. س ماذا عملت بعد ان تركت المنة؟ ج حضرت الى عكا بسنة ١٩٢٣ وقعدت مع ابي في البيت. س بدون عمل ج لا. س ماذا يشتغل ابوك؟ ج ملاك س هل هذا هو الشغل الوحيد الذي يتعاطاه والدك؟ ج بسنة ١٩٢٣ كان يعيش من املاكه فقط وقبل سنة ١٩٢٣ كان موظفا في الحكومة التركية مفتش تحصيلات. س ما هو المعاش الشهري الذي كان يتناوله ج لا اعلم. س اليس ٥ او ٦ جنيهات في الشهر؟ ج نعم ولكنه كان ساكنا في بلدته. س اين تقع املاك والدك؟ ج في عكا وقرية النهر. س ما هي هذه الاملاك ج بيوت في عكا وبساتين في النهر. س كم بيت وكم بستان؟ ج ثلاثة بيوت باع اثنين منها بسببي. س اذاً عنده الان بيت واحد؟ ج عنده دار وبستان صغير س متى جملته يبيع هذا الملك؟ ج عندما كنت اشتغل في السياسة ضد حكومة شرق الاردن. س ما هي المدة التى صرفتها في بيت ابيك تعيش من ايراد ذلك البيت الصغير والبستان؟ ج البيت كبير وليس صغيراً ووالدي عنده عائلة كبيرة تساعدنا وعنده نقدية ايضا. س تقول ان والدك عنده دراهم فهل هذه الدراهم جمعها عندما كان مفتش تحصيلات. ج لا اعلم

س بعد ان تركت عكا الى اين ذهبت وسكنت؟ ج لا اعلم. ذهبت لمحلات كثيرة ولا اعلم ماذا حصل لي. س لماذا لا تقول للجنة اين ذهبت بعد تركك عكا ج بحدة: عند خروجي من اللجنة سارسل لها كتابا بترجمة حياتي. س اتظن ان اللجنة تنشرح من قراءة تاريخ حياتك ج نعم اللجنة وانت (ضحك متواصل) س جاوب على سؤالي ولا تماطل (الشاهد لم يجاوب) س هل استخدمت في حكومة فلسطين؟ ج في سنة ٩٢٠ حضرت مع الامير عبد الله من الحجاز الى معان ومن هناك اخذت مأذونية وحضرت الى القدس واستخدمت شهراً واحداً في ادارة التلغراف ثم تركت الوظيفة ورجعت الى معان. ولم يزل لي معاش في الحكومة لم اقبضه. س الحكومة تعطي شهادات للمستخدمين عند تركهم الخدمة فهل اخذت انت شهادة كهذه؟ ج تركت الخدمة بدون تقديم استعفاء وهربت. س هذا هو نوع الرجل الذي انت هو؟ ج وقد وجدت ان خدمة وطني اوفق من خدمة حكومة فلسطين. الرئيس: قلت انك من عكا فاي وطن تريد ان تخدمه؟ ج معناه انه عندما اخرج من فلسطين اخدمها من الخارج اكثر من الداخل. الرئيس: لم تجب على السؤال قلت انك وجدت ان تخدم وطنك اوفق من خدمة حكومة فلسطين. فما هو وطنك ج اعني اني افضل ان اخدم اميراً مستقلا من ان اخدم حكومة فلسطين. المستر سبلي: هل استخدمت في دائرة تلغراف بحكومة اخرى؟ ج بعد ان انكر قال: كنت ضابطا مؤسساً للتلغراف اللاسلكي في المدينة المنورة في الحجاز. س هل تركت هذه الوظيفة ام عزلت منها؟ ج جئت مع الامير عبد الله الى معان س لم تقل لنا كيف تركت وظيفتك في المدينة المنورة؟ ج كنت في حكومة الحجاز والامير عبد الله طلب الي ان اشتغل تحت امره فقبلت. س هل استخدمت في دائرة التلغراف في سوريا؟ ج كلا. س متى حضرت الى طبريا وافتتحت عملك فيها ج في اواخر سنة ٩٢٦ واخذت في الاشتغال بكتابة العرضحالات. الرئيس: ربما لا تقدر ان تقول اين سكنت بعد ان تركت والدك بين سنة ٩٢٣ الى ٩٢٦ ولكن الا تقدر ان تقول لنا على الاقل ما هي الاشغال التي كنت تتعاطاها؟ ج كنت في المكتب عند خالي بدر افندي دمشقية في بيروت س اي سنة كان ذلك؟ ج لا اتذكر كنت اذهب لامضي بضعة اشهر ثم ارجع س ماذا كنت تشتغل في بيروت؟ ج لا شيء اخوالي اغنياء. س الم تشتغل ابداً من سنة ٩٢٣ الى ٩٢٩؟ ج كلا. المستر سيلي: ما هي الاجرة التى تستوفيها على كتابة العرضحالات؟ ج من ١٠ غروش الى جنيه

س الم تطلب مساعدة مالية او ايجاد عمل من فخري بك النشاشيبي؟ ج كلا. س الم تطلب مساعدة مالية او اعانة من اي فرع من فروع جمية التبشير المسيحي؟ ج ابداً. س اذن انت تعيش من اقربائك الاغنياء ج من مال ابي ومالي وساعدي. الرئيس: من سنة ٩٢٢ الى ٩٢٦ هل كنت تعيش من شغلك الخصوصي؟ ج بعض الاحيان اشتغل واحياناً لا اشتغل. آخذ دراهم من ابي ومن امي وقد بعت املاك ابي وصرفت ثمنها. المستر سيلي: قلت في افادتك ان لك دخلا مستقلا فهل هذا صحيح؟ ج اردت بذلك ايراد والدي. س اذن انت بنفسك ليس لك دخل خصوصي. ج كلا انما اذا كان لدي عمل فمعناه انه عندي دخل س قلت انك كنت في صفد في شهر آب الم تقابل احداً من كبار الناس مثل المستر هوروقتش مثلا؟ ج كلا.

ثم وقف المستر درايتون محامي الحكومة وسأل الشاهد كما يأتي: لما كنت في البوسطة ماذا كانت وظيفتك؟ ج. من هذا الذي يسألني. المستر درايتون: انا محامي الحكومة امام هذه اللجنة اجبني على السؤال. ج. تلغرافجي على الماكنة س. قلت انك لم تقبض معاشك. فلو لم تقبضه اين يكون؟ ج. في الادارة: س. ما هو مقدار هذا المعاش؟ ج ١٠ جنيهات مصرية وقد تركت عملي في اليوم السابع والعشرين من الشهر ولم تكن المعاشات جاهزة للصرف فاستغنيت عنها وانصرفت س. ماذا كانت وظيفتك في الجيش العربي ج. ملازم ثاني: س. ما هي المدة التي كنت مستخدما فيها بالجيش العربي؟ ج. ٦ اشهر: س. لماذا تركت؟ ج. لانهم لم يكونوا يدفعوا لنا معاشات: س. ماذا كان معاشك الشهري؟ ج ١٠ جنيهات س. كم كان المتأخر لك عند تركك الخدمة؟ ج. معاش اربعة عشر او خمسة عشر شهراً: س. لكنك قلت انك استخدمت ٦ اشهر فقط؟ ج. ستة اشهر في شرق الاردن ولكن لي متأخرات في حكومة الحجاز ايضا: س. هل كانت خدمتك في الجيش العربي في حكومة شرق الاردن؟ ج. لم تكن حكومة شرق الاردن في وقتها بل كانت في بداية تأسيسها: س. اذاً انت لم تشتغل في جيش ضباطه انكليز؟ ج. كلا: س. اذاً حكومة شرق الاردن ليست مديونة لك؟ ج. كلا بل الامير نفسه هو المديون لي. الرئيس: انت اذاً لم تشتغل في الجيش الذي تألف بعد حضور الامير لشرق الاردن؟ ج. كلا: س. بتاريخ ٢٩ آب كنت في صفد وقلت انك شاهدت علامات اضطراب وحزن اليس كذلك؟ ج. نعم: س. هل كان السوق قائما في صباح ذلك اليوم؟ ج. نعم. س هل كانت الاشغال عادية؟ ج. نعم. س. اين كنت في صباح ٢٩ آب؟ ج. في صفد في السرايا. س. هل يوجد هناك محل توقيف؟ ج. يوجد سجن كبير فيه كثير من المسجونين والغرف ملآنة ايضا س. كيف سمح لك بدخول هذه الغرف ج. لم يمنعني احد وكنت آخذ بعض الاحيان اذنا من المستر كوهين س. من هو المستر الكوهين؟ ج. مساعد قومندان البوليس. س عندما كنت تذهب عند المستر كوهين باي صفة كنت تقدم له ذاتك؟ ج بصفتي كاتباً معيناً من الجمية الاسلامية المسيحية بصفد وهذه الجمية لا يوجد فيها مسيحيون ولكن هكذا سميت. س هل كنت تفهمه ماذا كان قصدك من الدخول الى السجن؟ ج بالطبع اقول له باني سأمضي هذه الاوراق من المساجين. س ما هي تلك الاوراق؟ ج ست وكالات لتوكيل محامين عنهم وكان المستر كوهين يقرأها قبل ان يسمح لي بالدخول. س هل امضيت الوكالات وخرجت حالا؟ ج لا كانوا اكثر من ٩٠ مسجوناً وكنت ابقى اكثر من نصف ساعة في كل غرفة مصحوباً بجاويش السجن س قلت في افادتك انك تعلم اسماء الذين كانوا يحرضون على الاضطرابات في صفد وقد فهمنا سبب امتناعك عن ذكر اسمائهم هنا، فهل اخبرت احداً عنهم؟ ج كما اعرفهم انا يعرفهم غيري ايضاً. س الم تقل لاي شخص من هم هؤلاء الاشخاص؟ ج بالطبع عندما كنت اجتمع الى اصدقائي الاعزاء الحميين كنا نبحث بامر هؤلاء الاشخاص ونذكر اسماءهم. س هل اخبرت البوليس؟ ج كلا. س لماذا؟ ج هذا ليس شغلي. س اليس من واجبك ان تبلغ عن خبر هام كهذا الى دائرة البوليس؟ ج من الجنون والحماقة ان ابلغ لانه كيف يمكنني ان اثبت. السر مريمان: المستر درايتون سألك واجبته ان الاحوال كانت عادية في صفد صباح ٢٩ آب فهل ذهبت الى سوق اليهود بذلك النهار؟ ج كلا ولكني سمعت انه كان مقفلا. هنا انتهت افادة هذا الشاهد... فشكره محامي اليهود شكرا جزيلا وذهب الى..

شهادة الياس قعوار

ثم نودي على الشاهد الثاني الياس قعوار فاجاب على اسئلة السر مريمان بما يلي: انا عربي مسيحي اصل عائلتي من الناصرة ولكنني اسكن طبريا منذ ١٥ سنة. استخدمت كمخمن اعشار سبع سنين في قضاء طبريا وتركت هذا العمل منذ سنتين وفي اثناء عملي هذا اكتسبت خبرة عن الاحوال الزراعية بين العرب واليهود لان وظيفتي تهيء لي الاسباب للاتصال بزراع العرب واليهود والمنطقة التى كنت اخمن فيها هي عبارة عن ١٥ قرية في جوار طبريا ولم الاحظ اي شعور بين الطرفين في تلك المدة ولا اعلم ما هو الشعور الذي خلقته الاضطرابات الاخيرة بل الذي اعلمه هو انه في بداية الاضطرابات نشر وجهاء العرب واليهود في طبريا بيانا لتهدئة الخواطر وعندما تركت خدمتي كمخمن اعشار لم يكن هناك حركة اضطراب لتخلق استياء بين العرب واليهود

ان مهاجرة الناس من الناصرة الى اميركا هي منذ ٢٥ او ٣٠ سنة وعدم مد خط سكة الحديد للناصرة سبب لها ضرراً كبيراً لان الفلاحين الذين كانوا يوردون محصولهم اليها صاروا يوردونه الى العفولة، وقد كان هذا قبل انشاء مستعمرات اليهود في مرج ابن عامر، وقد اضر حضور اليهود بالعرب الذين كانوا في الاراضي لانهم رحلوا عنها. مريمان: هل كان يوجد ملاريا في المرج؟ ج لست اختصاصياً في ذلك والذي اعرفه ان الحكومة كانت تهتم باهلاك الناموس والبرغش في المرج وليس اليهود. س عندما كنت مخمن اعشار هل شاهدت ان مورد الزارع اليهودي اكثر من الزارع العربي او كان كلاهما متساويين في المحصول؟ ج قوة المال والما كنات عند اليهود يجعل ايرادهم اكثر، الفلاح العربي فقير ومديون ولا يوجد من يرشده لذلك فلا يمكنه ان يدير اراضيه مثل الفلاح اليهودي ولكن العامل العربي اصلب واقوى للعمل، ودائنو الفلاح العربي هم اولا المصارف المختلفة، ثانياً الحكومة، وثالثاً اغنياء البلاد وفي الناصرة اغنياء يقرضون دراهم للفلاح بفائدة: لا اعرفها شخصياً وانما يقولون انها فاحشة. س اذن فهمنا منك انه في المحلات الموجود فيها عرب قرب المستعمرات اليهودية يطبق العرب طرق الزراعة الحديثة التى يتعلمونها من اليهود. ج نعم وهذه الطرق الحديثة مستعملة الان في كل انحاء البلاد

هنا وقف الاستاد مغنم افندي وناقش الشاهد على الوجه التالي:

س هل كنت بوليساً في الحكومة التركية؟ ج نعم. س اصحيح ان الحكومة طردتك من الخدمة؟ ج كلا. س هل كنت كاتباً عند قاضي التحقيق وعزلت؟ ج كنت معاون مستنطق ولكني لم اعزل بل وقع خصام بيني وبين مفتش العدلية يتعلق بوصل فقد من بين اوراقي واوقفني بعده عن العمل ومنذ ذلك التاريخ لم اشتغل في الحكومة التركية. س اتتذكر انه بسنة ٩٢١ و٢٣ تأسس في طبريا كلوب اسمه الكلوب الفلسطيني؟ ج سمعت عنه ولا اعلم من الذي اسسه. س الا تعلم انه الخواجا كلفريسكي وانك كنت عضواً فيه؟ ج انا لم اكن عضواً فيه. س هل كان سعيد الملكي عضواً معك في هذا الكلوب (هنا اعترض محامي اليهود على هذا السؤال لان الشاهد اجاب بصراحة بانه لم يكن عضواً في هذا الكلوب) فاجاب الاستاذ مغنم بحدة: الظاهر ان السر مريمان قد نسي مناقشته لشهودنا وسؤاله باي وقت كان المقصود ان تبدأ الاضطرابات؟ للشاهد: اتعلم من هو كلفرسكي؟ ج اعرفه معرفة سطحية لانه كان يحضر الى طبريا. س كم مرة اجتمعت به بعد الحرب؟ ج ولا مرة (يتبع)

الخليل (لمراسلنا)

الجراد

اخبرت دائرة الاحراش يوم الثلثاء من هذا الاسبوع تليفونيا بان ارجال الجراد قد ظهرت في اراضي قرية تبعد عنا نحو ٢٠ كيلو متراً تدعى الضاهرية فذهب مأمورو الدائرة المذكورة الى هناك لاخذ الاحتياطات اللازمة

اليهود

جاء الخليل شرذمة من اليهود الذين كانوا فيها قبلا لزيارة قبور قتلاهم في الاضطرابات وقد ذهبوا الى المقبرة يرافقهم عدد من الجند لانكليزي للمحافظة عليهم

لجنة اعانة المنكوبين

كانت هذه اللجنة قد قررت ارسال وفد من اعضائها الى مصر لجمع الاعانات من الاخوان هناك لمنكوبي فلسطين وفي جلستها الاخيرة انتخبت لهذه الغاية السادة: الشيخ راتب ابو غزاله مدير مدرسة الهداية، الشيخ اسعد مرقه، الحاج امين الجعبري وتوفيق شاهين.

اخبار «دوره»

مصاب يهودي جديد

كتب الينا السيد محمد ابو شرار من قرية دوره (الخليل) ان هذه القرية التى تبعد عن الخليل نحو سبعة اميال كانت معاملاتها كلها تقريبا مع يهود الخليل ونظرا للاوقات العصيبة التي سبقت الاضطرابات كان الفلاح عندما يحتاج الى نقود يرهن بعض ما يملك لدى يهود الخليل مقابل ما يستلفه ولدى الوفاء يدفع الربا ايضا ولجهل الفلاح كان لا يأخذ من الدائن ايصالا بالرهن.

وبعد الاضطرابات ذهب اصحاب الرهون الى دائنيهم اليهود يطلبون رهوناتهم فانكرها هؤلاء وادعوا انها نهبت فرفعت القضايا الى محكمة الصلح بالقدس وبلغ عددها ما يزيد على الالف.

والان فالفلاح فى قرية دوره في اشد حالات الكرب وهو مهدد بالعوز والجوع فنلفت نظر لجنتنا التنفيذية الى قضيته.

ذيول الارهاب

وجاءنا من السيد شرار ايضا انه بينما كانت نسوة من قرية دوره يغسلن الثياب خارج القرية في كروم لهن حسب العادة شاهدت احداهن جنديا انكليزيا يحمل بندقية صيد يقترب منهن. ونظراً لما حدث فى قرية دوره اثناء التحري عن المنهوبات من الضرب والظلم وتحطيم ابواب البيوت خافت النساء من منظر ذلك الجندي وفررن هاربات الى القرية تاركات اطفالهن وغسيلهن وبعض البستهن وهن يبكين ويولولن من شدة الرعب

صفد (لمراسلنا)

التجول ليلا

اصدر قائمقام صفد اليوم بلاغا يلغي فيه امر منع التجول ليلا في البلد فقابل الاهالي ذلك بالسرور والامتنان

الخوارج

في صفد ثلاثة من التجار الوطنيين، لدينا اسماؤهم، يشترون بضائعهم من محلات غير وطنية فى حيفا والغريب انهم كانوا ولا يزالون يحضون الاهالي على ترويج البضائع والمتاجر الوطنية! فنحن نلفت نظرهم لى خروجهم على الامة ولا نرى بعد هذا التلميح بدآ من التصريح

صيدلية وطنية

لم يكن فى صفد قبل الاضطرابات صيدلية وطنية، وبعد الاضطرابات رأوا ان يسدوا هذا الفراغ فذهب السيد درويش الابلاوي الى يافا واشترى صيدلية هيأها محلا امس في البلد وامتحصل على رخصة من دائرة الصحة وبدأ اليوم عمله فيها.

لاعانة المنكوبين

جاءنا من لجنة الاسعاف العربية المحلية بالقدس انه قد لبى نداءها الذي لحصناه في عدد مضى الجالية الوطنية بمنشستر فتبرعت بواسطة الدكتور طنوس بخمسة جنيهات، والسادة يوسف ابو خليل ٣ جنيهات. موسى المهتدي، احمد درويش الجاعوني ورشدي افندي لامام الحسيني بجنيه، داود ناصر ابوجعفر وعلي عباس الجاعوني بخمسمائة مل.

واللجنة من يوم نزول النكبة بفلسطين الى الان وهي مثابرة على دفع الاعانات الشهرية لعائلات الشهداء والمسجونين والجرحى والمعوزين الخ... وهي ترجو الوطنيين ان يمدوا لها يد المساعدة لتستمر فى عملها.

شغلوا العامل الوطني

امتياز البحر الميت

واحتجاجات الهيئات الوطنية

ابرق عطوفة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية الى رئيس الوزارة البريطانية ورئيس مجلس اللوردات ورئيس مجلس النواب البريطاني بالاحتجاج على اعطاء امتياز استثمار البحر الميت الذي هو من حقوق فلسطين وشرق الاردن دون رأي اصحاب البلاد الشرعيين لشركة صهيونية تسعى بواسطة تلك الامتيازات لتوطيد الوطن القومي اليهودي في بلاد شرق الاردن عدا فلسطين موجها النظر الى العواقب الوخيمة لذلك.

وابرقت لجنة المؤتمر العربي بنابلس ايضا لمن ذكرنا اعلاه ولجريدة الديلي ميل ونادى السيدات بلندن بالاحتجاج ايضا.

حفلة تكريم

لمحامي العرب

قررت اللجنة التنفيذية العربية اقامة حفلة شاي بعد ظهر الاحد القادم اكراماً لمحامي العرب امام لجنة التحقيق وان تقام مأدبة لهم في ذات المساء

المعتقلون والغرامات

ابرقت لجنة المؤتمر العربي بنابلس الى فخامة المندوب السامي بان اصرار الحكومة على ابقاء وطنيي يافا في السجن بحكم اداري دون ان يقترفوا جرما معينا ينص عليه قانون الجزاء العادي واصرارها على تحصيل الغرامات الباهظة المفروضة على اهالي قرى غزه المساكين امران لا يمكن تفسيرهما الا بان الحكومة تقصد ارهاب العرب واذلالهم لصالح اليهود. فاللجنة لذلك تحتج بكل شدة وتطلب الى الحكومة ان تعدل عن هذه المعاملات المرهقة التي تزيد فى الم العرب ويأسهم من العدل والمساواة.

بدون تعليق

نظرت المحكمة الادارية يوم الاثنين من هذا الاسبوع في دعوى اقامتها خياطة يهودية على السيد صالح سنجق بتهمة تعطيل التجارة والاخلال بالامن العام

وخلاصة الدعوى ان شقيق السيد صالح المدعو حلمي اشترى قطعة قماش ليعمل منها قميصا فاشار عليه شقيقه صالح بخياطتها فى البيت حسب العادة بدل ان يدفع اجرتها ولكن حلمي غافل شقيقه واعطاها لتلك الخياطة متمادعا هذا لان يؤنبه ويذهب فيطلب استرجاعها ولكن الخياطة ابت تسليمها وولولت واستدعت البوليس متهمة السيد صالح بانه يحرض على المقاطعة

وقد دعي شقيق السيد صالح بصفة شاهد فلم ينكر ما قاله شقيقه وزاد بانه لم يكن يعرف ان الخياطة يهودية

ومع ذلك فقد حكمت المحكمة على السيد صالح بغرامة قدرها ثلاثة جنيهات

نهضة العمال العرب

في شهر تشرين الاول سنة ٩٢٨، انشىء في يافا فرع لجمعية العمال العرب الفلسطينية بحيفا لتنظيم حركة العمال وتوحيد جهودهم وترقية شؤونهم علميا وادبيا واجتماعيا وصحيا واقتصاديا والدفاع عن مصالحهم واعداد الوسائل لتأمين سكناهم وانشاء صندوق تعاون لهم، وقد وزعت امس بيانا دعت فيه العمال، الشاغل منهم والعاطل في يافا وقضاها، لمراجعتها لقيد اسمائهم واعطائهم جميع البيانات التي تطلبها منهم لتتمكن بعد ذلك من وضع الخطة المشروعة لتنفيذ برنامجها

جابو تنسكى يسافر

ابحر نهار الاربعاء من هذا الاسبوع من يافا على ظهر الباخرة لوتس المستر جابوتنسكى مسافراً الى اوربا. والمستر جابوتنسكي هو رئيس تحرير جريدة دوار هايوم اكثر الصحف اليهودية تطرفا

اوكازيونات!

كان السيد احمد الجندي، احد الحلاقين الوطنيين في الثغر، يعامل قبل الاضطرابات محل «بيخار» اليهودي ثم قاطعه بعدها.

وامس جاء الخواجا بيخار الى السيد الجندي وسأله لماذا لا يشتري من محله فاجابه بانه هكذا يريد فقال الخواجا بيخار: لقد عقدنا امس اجتماعا فى تل ابيب وقررنا ان نعلن اوكازيونا في محلاتنا بيافا يدوم ثلاثة اشهر نبيع فيه بضاعتنا بنصف بل بربع الثمن لنرى كيف يفعل التجار الوطنيون!!!

وقد شاهدنا هذه الاوكازيونات، وتحدثنا عنها الى القراء امس وفى غير مكان من هذا العدد، ولكنه رغم الاجراس والطبول، ورغم تلفع الباعة اليهود بقطع الاقمشة الملونة كالمهرجين، ووقوفهم على الابواب منادين، لم يفلح المساكين ببيع ما ثمنه عشرة غروش، بل اننا سمعنا المتجمهرين هناك للفرجة على تلك المهزلة المضحكة يقولون: بل لو وهبتمونا بضاعتكم بلا ثمن ودفعتم لنا اجرة تفصيلها وخياطتها لما لمسناها

وقد رأينا احد التجار الوطنيين وهو السيد عبد سليم البواب يعلن بدوره اوكازيونا فيتهافت المشترون عليه واليهودي واقف امام مخزنه وعلى وجهه علامات اليأس القتال.

من قصص المقاطعة

اشترت احدى النساء وكانت مرتدية الملابس العربية، قماشاً من احد المخازن اليهودية فى سوق بسترس، وقد لجأوا الى الآكازيونات وضرب الاجراس ودق الطبول فلما رآها بعض من السيدات الوطنيات لحقنها بعد ان ابتعدت عن المخزن قليلا ووبخنها واخذت احداهن في ضربها بحذائها ثم تبعتها الثانية والثالثة، وما كادت تفلت من ايديهن حتى كان القماش الذي اشترته ممزقا، بل تمزقت ملاءتها وملابسها.

ولما رأى البوليس الانكليزي هذا المنظر جاء وفرق المجتمعين من المتفرجين والمتفرجات وبعد ان علم ان اصحاب المخزن هم الذين يسببون مثل هذا باعلانهم المضحك وبخهم ونبه عليهم بعدم اتخاذ تلك الوسيلة من وسائل الاعلان وهكذا كان

وهناك اشاعات بان بعض نساء اليهود يتزيين بزي المسلمات ويدخلن الى المخازن اليهودية حتى يعرفن من يقوم بالمقاطعة من الشبان فيسلمنه الى البوليس

استقلالكم فى الاقتصاد

منع تأبين السعدون

في بيروت

اصدرت المفوضية العليا في بيروت امرها بمنع حفلة تأبين المرحوم عبد المحسن بك السعدون التي كان موعدها يوم الاثنين من هذا الاسبوع ولم تذكر الصحف السورية سبب هذا المنع

لا معايدات

جاءتنا برقية من الناصرة موقعة من مختار المسلمين السيد محمد عبد الخالق ومختار الروم الارثوذكس السيد يعقوب الحشي ومختار الطوائف الغربية السيد عازر سلوم يقولون فيها «انهم والامة فى اشد حالات الاضطراب وابناؤها في السجون واحرارها في المنفى قد امتنعوا عن المعايدة فى هذه الاعياد»

صفعة لدافار

جاءنا من جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان جريدة «دافار» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٦ الجاري مقالا تحت عنوان «مؤتمر للعمال العرب» شوهت فيه حقيقة الجمعية اذ قالت انها يديرها صاحب الكرمل وشابغ وكاهن وان مؤتمرها سيدار بايدي متمولي العرب بقصد الدعوة الى المقاطعة والاستفادة من المظاهر المستترة وراء العمال

فالجمعية تكذب رواية دافار وتردها اليها معلنة انها جمعية عمال حرة تدار بايدي العمال العرب ولا تنتمي لاي حزب ولا يرأسها اي متمول او زعيم بخلاف جمعيات العمال اليهودية التي يرأسها ويزمن والكولونيل ودجوود وروتشلدور وتمبرغ والجمعية الصهيونية.

قوتكم بالاتحاد

في النادي السالسى

القدسي

جاءنا من النادي السالسي القدسي انه بمناسبة الاعياد سيقوم في الساعة السابعة مساء من يوم السبت ٢٨—١٢—٢٩ بتمثيل رواية ادبية ذات ثلاثة فصول مؤثرة تسبقها العاب شتى منها، شجرة الميلاد سينما العاب شعوذة ويا نصيب، ومقصف. بحيث تكون هذه الليلة فريدة يتوفر فيها كل مايسر، ورسم الدخول عشرون ملا

محاضرة بالفانوس

السحري عن الحفريات الاثرية

جاءنا من جمعية الشبان المسيحية بالثغر ان حضرة الفاضل الدكتور جرانت د.ف. البحاثة المنقب الاثري سيلقي في نادي تلك الجمعية محاضرة بواسطة الفانوس السحري عن الحفريات الاثرية في عين شمس وذلك في الساعة السادسة من نهار السبت ٢٨ الجاري

شكر

بترو ترزي وعموم افراد عائلته يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين تكرموا بتعزيتهم بمناسبة وفاة المرحومة والدته وقرينتهم سواء أكان ذلك بمرافقة الجنازة ام بارسال الرسائل وبرقيات التعزية ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

الحالة فى فلسطين

جاء في العدد الاخير من مجلة النيشايست ما تعريبه:

يصعب جداً انكار حالة التوتر الشديد في فلسطين وان روح العصيان لاتزال منتشرة فيها بدليل الاعتداء على قتل الدكتور تيخو والمستر بفتويش والدكتور بركوفتش ورسلنا بان هذه الجرائم ليست الا اعمال جنون افرادية وليس هنالك الان ما يدل على اقل استعداد من الجانب العربي اومن الجانب اليهودي للمصالحة وقد قوبل الاقتراح الوحيد الذي ادلى به الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية في القدس بمعارضة قوية من الاكثرية الصهيونية والظاهر انه سوف لايعمل شيء في هذا السبيل قبل ان تنتهي لجنة التحقيق من تقريرها

والذي يرجى فى هذه الظروف اكثر من كل زمن ان يكون تقرير هذه اللجنة بالاجماع وان ينشر حالا بعد عودتها لتتمكن الحكومة بعد ذلك من اصدار تصريح فاصل تفرض فيه وجهة رأيها على اهل فلسطين فرضا وتترك التردد جانبا فليس من الانصاف ان يترك للادارة المحلية عبء اكتشاف حل عملي وقديكون ذلك خطراً لان التسكين والتخدير لاينفعان في هذه البلاد التي لايمكن لاحد ان يقول متى تنتهي الاضطرابات فيها

بين العراق وبريطانيا

نشطت اللجنة الوزارية المكلفة بتمثيل العراق في المفاوضات البريطانية العراقية وعقدت عدة اجتماعات هذا الاسبوع على اثر المحادثة الطويلة التى دارت بين رئيس الوزارة العراقية والمندوب السامي . ويؤكدون في محافل الفريقين ان المفاوضات المفيدة ستبدأ خلال الاسبوع القادم

نسف قطار

حاكم الهند العام

عاد القطار المقل حاكم الهند العام من رحلته وقبل وصوله محطة دلهي انفجرت قنبلة كانت مدفونة بين قضيبي السكة بواسطة اسلاك ببطارية كهربائية صغيرة بقصد اغتيال الحاكم الا انه قد نجا وأصيب اثنان من معيته باصابات خطرة

محادثات

النحاس باشا ودار الاعتماد

اجتمع دولة النحاس باشا الى المندوب السامي البريطاني في مصر وتحادثا ما يزيد على النصف ساعة ثم زار المستر سمارت السكرتير الشرقي بيت الامة واجتمع الى النحاس باشا نحو ربع ساعة والمفهوم ان ذلك كان لمناسبة الانتخابات النيابية وفوز الوفد فيها والسياسة المقبلة

مطبعة جريدة فلسطين * يافا